

أوروبا من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى أزمة 1929م

مقدمة: أدى تطور الرأسمالية وسباق التسلح والأزمات الدولية إلى تصعيد التوترات في العلاقات الدولية وأغرق العالم في الحرب العالمية الأولى ، مع العديد من النتائج الاقتصادية والديموغرافية والسياسية ما هي مراحل ونتائج الحرب العالمية الأولى؟ ماذا كانت طبيعة العلاقات الدولية بعد ذلك؟

مراحل ونتائج الحرب العالمية الأولى

مراحل الحرب -1

المرحلة 1 (1914-1917) تميزت بالنصر الأولي للألمان باستخدام أسلوب الحرب الخاطفة ، متبوعاً بأسلوب حرب الخنادق من قبل الحليين المتحاربين (الوفاق ضد القوى المركزية). شهدت هذه المرحلة الثورة العربية + الكبرى ضد الإمبراطورية العثمانية

المرحلة الثانية (1917-1918) تميزت بانسحاب روسيا من الحرب ودخول السلطة الوطنية الفلسطينية والحلفاء (الوفاق السابق). تميزت بانتصارات الحلفاء المتتالية +

نتائج الحرب -2

أ- الخسائر البشرية والاقتصادية

أدت الخسائر والتشوهات الهائلة التي خلفتها الحرب العالمية الأولى إلى تغييرات عميقة في التركيبة السكانية في أوروبا ، مع وجود نسبة عالية من النساء وكبار السن ونسبة منخفضة من السكان النشطين * بعد الحرب انهار الاقتصاد الأوروبي وتدمير الأراضي الزراعية والمنشآت الصناعية وطرق النقل ، واضطرت الدول الأوروبية للاقتراض من دول أخرى ، خاصة أن الولايات المتحدة أصبحت أكبر دولة مستفيدة من الحرب * (مركز الثقل الاقتصادي العالمي)

ب- النتائج السياسية

معاهدات ما بعد الحرب

معاهدة فرساي 1919 التي فرضت على ألمانيا من قبل الحلفاء ، واعتبرت مسؤولة عن اندلاع الحرب ، تم قطع منطقتي الألزاس واللورين لصالح فرنسا ، وأجبرت ألمانيا على إلغاء الخدمة العسكرية ، وتقليل عدد قواتها * العسكريين ، وإجبارها على دفع 132 مليار مارك ألماني كتعويض

معاهدة سان جيرمان: فرضت قوات الحلفاء على النمسا ، مما تسبب في انفصال النمسا عن المجر والاعتراف بالاستقلال الوطني 1919 *

معاهدة ناي: فرضت على بلغاريا وتم بموجبها تقسيم أجزاء من بلغاريا بين اليونان ويوغوسلافيا 1919 *

معاهدة تريانون مع المجر عام 1920: حسب تحديد قواتها العسكرية تخصص أراضي منها لصالح جيرانها *

معاهدة سيفر مع الدولة العثمانية عام 1920: أسقطت دعمها لفرنسا وبريطانيا العظمى وأخضعت المضيق للسيطرة الدولية *

تغيير الخريطة السياسية لأوروبا مع ظهور دول جديدة مثل تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وتقليص حدود الدول المهزومة *

تم إنشاء عصبة الأمم على أساس المبادئ التي اقترحتها الرئيس الأمريكي ويلسون خلال مؤتمر فرساي للحفاظ على السلام العالمي *

الثورة البلشفية في روسيا 1917

بسبب المشاركة في الحرب العالمية الأولى وهزيمة الجيش الروسي ، كان الوضع الاجتماعي والاقتصادي في روسيا قاسياً ، مما أدى إلى معارضة قوية ومنظمة يمثلها الحزب البلشفي برئاسة لينين. في أكتوبر 1917 ، نجحت الثورة في الإطاحة بالنظام السياسي القديم ، وتأسيس الاتحاد السوفيتي ، وإنشاء الجيش الأحمر. بمجرد وصول البلاشفة إلى السلطة ، أصدرت مجموعة من المراسيم (القرارات) تنص على الانسحاب من الحرب العالمية الأولى ، وتأميم الأراضي (ملكية الدولة) والمصانع والبنوك ... المعارضة الداخلية في الحرب الأهلية (1918-1921) ، استقبلت المعارضة فرنسا ودعمتها بريطانيا العظمى ، لكن الجيش الأحمر قضى عليها

الوضع العام والعلاقات الدولية في أوروبا بعد معاهدة لوكارنو - 3

أهمية معاهدة لوكارنو في تحول العلاقات الدولية -1

بين عامي 1918 و 1925 ، استلزم التوتر بين فرنسا وألمانيا معاهدة سلام لتأمين الحدود بين البلدين. ومن هنا تم التوقيع على معاهدة لوكارنو عام 1925 الهادفة إلى سلام أوروبي متوازن

موقف فرنسا بعد الحرب العالمية الأولى -2

بعد الحرب ، عانت فرنسا من ارتفاع الأسعار بسبب ظاهرة التضخم ، مما أدى إلى انتشار البطالة مما أدى إلى إضرابات متعددة ، ونشر البؤس بين الطبقة العاملة ، وانهايار دخل الفلاحين

وشهدت الساحة السياسية فوز مرشحي الكتلة الوطنية في الانتخابات التشريعية عام 1921 ببرامجهم الهادفة إلى المصالحة الوطنية والمواقف القاسية من ألمانيا والمخاوف من ثورة مماثلة لما حدث في روسيا

تطورات الوضع الداخلي في ألمانيا -3

فرض الحلفاء حكومة فايمار على ألمانيا عام 1919 لضمان تنفيذ معاهدة فرساي ، لكن هذه الحكومة واجهت بعض الصعوبات مثل التضخم والفقر والبطالة وانتفاضات العمال و ثورة سبارتاكوس (اليسار الألماني) -

استغل هتلر حالة الأزمة لإنشاء الحزب النازي في عام 1920 ، ثم أصبح هتلر مستشاراً للرايخ الألماني ثم جمع منصب المستشار ورئيس الجمهورية (هتلر = الفوهرر). كما اتخذ عدة إجراءات لتأسيس دكتاتورية في ألمانيا -

قيام النظام الفاشي في إيطاليا -4

عجزت الصناعة عن تلبية احتياجات إيطاليا خلال الحرب مما دفعها للاستيراد مما أدى إلى زيادة العجز التجاري والديون الخارجية. بالإضافة إلى ذلك ، تنخفض قيمة المال والأجور ، وبالتالي تنخفض القوة الشرائية. أدت هذه الظروف إلى موجة من الإضرابات من قبل العمال

استفاد موسوليني من تدهور الأوضاع الداخلية لتأسيس الحزب الوطني الفاشي ، لذلك عينه الملك فيكتور عمانويل الثالث رئيساً للحكومة الإيطالية وجمع كل السلطات في أقل من أربع سنوات بيده ، مهد الطريق للديكتاتورية - (موسوليني = زعيم)

أزمة عام 1929 وأثرها على أوروبا : -3

اندلعت الأزمة في بورصة وول ستريت في نيويورك يوم الخميس 24 أكتوبر 1929 (أسود) ، عندما تم بيع حوالي 13 مليون سهم في البورصة. النشاط الاقتصادي

بسبب الروابط الاقتصادية بين هذه المناطق ، انتقلت الأزمة من الولايات المتحدة الأمريكية إلى أوروبا والعالم ، فبعد أن استدعت البنوك الأمريكية قروضها وسحبت رؤوس أموالها من أوروبا ، توغلت الأزمة في الدول -

الصناعية على وجه الخصوص كما ساء الاقتصاد الألماني والبريطاني بسبب تأثير التبادل التجاري الدولي. إن تأثير الأزمة على مختلف الفئات الاجتماعية ، مع زيادة البطالة وتصاعد الإضرابات العمالية ، دفع حكومات الدول الرأسمالية للتدخل في الاقتصاد للخروج من الأزمة

خاتمة: نظراً لوجود الأنظمة الفاشية في أوروبا ، أدت أزمة اقتصادية كبرى إلى أزمة في العلاقات الدولية من شأنها أن تقود العالم إلى الحرب العالمية الثانية